

الأمثل في تفسير كتاب □ المنزل

[54] الآيات وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيصٌ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ (37) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ
بِئْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38) وَلَنْ
يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَن نَزَّكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (39)
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ
(40) التفسير أقران الشياطين! لما كان الكلام في الآيات السابقة عن عبدة الدنيا الذين
يقيّمون كل شيء على أساس المعايير المادية، فإن الآيات - مورد البحث - تتحدث عن أحد
الآثار المميّزة الناشئة عن الإرتباط بالدنيا والتعلق بها، ألا وهو الإبتعاد عن □
سبحانه. تقول الآية الأولى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيص له شيطاناً فهو له